مجلة سوسيولوجيون P-ISSN: 2716-9170
المجلد: **الخامس**، العدد: **01**، السنة **2024** E-ISSN: 2773-3459

تمثلات رؤساء الجمعيات الخيرية للفعل المقاولاتي الاجتماعي في ظل ثنائية الطموح/التحديات

–دراسة ميدانية لثلاث حالات من الجمعيات الخيرية بمدينة عين التوتة ولاية باتنة-

Representations of charitable organization heads of social enterprise action in light of the ambition/challenges duality -A field study of three cases of charitable organizations in the city of Ain Touta, Batna Province-

قمر مهوبي ، جامعة محمد خيضر بسكرة –الجزائر-

* **kamar.mihoubi@univ-biskra.dz**

تاريخ الإرسال: 2024/05/10 **تاريخ القبول: 2024/06/05** **تاريخ النشر: 2024/06/30**

ملخص:

نهدف من خلال هذه الورقة البحثية إلى التعرف عل الخصائص المميزة لبنية ورؤساء الجمعيات الخيرية ، للوصول إلى معرفة مدى قدرتها على دخول عالم الفعل المقاولاتي الإجتماعي ،وكذا تحديد تمثلات فاعليها لهذه الفكرة في ظل ثنائية (الطموح / التحديات) ،وذلك باستخدام المنهج الوصفي لرسم الصورة الفوتوغرافية للفاعل وكذا بنية المؤسسة الخيرية، وكذا المنهج الكيفي للحصول على بيانات حول الخبرات والمعاني الشخصية للفاعلين وذلك باستخدام أسلوبي دراسة الحالة و السير الذاتية بالإعتماد على أداة المقابلة أين توصلت الدراسة إلى أن الصفات المميزة لرؤساء الجمعيات الخيرية ذات طابع تسييري أكثر كاريزماتي - مقاولاتي، كما أن الخصائص المورفولوجية لبنية الجمعيات الخيرية تمتاز بالبساطة وضعف الجانب اللوجستيكي- التقني،بسبب قلة مصادر التمويل،هذا الأخير الذي يعد كمعيق جوهري تتفرع منه مختلف المعوقات الأخرى التي تقف طموحات المقاول الإجتماعي الذي يسعى إلى خلق مشاريع تجديدية وإبداعية على أرض الواقع.

* المؤلف المرسل

الكلمات المفتاحية: التمثلات، المقاولاتية، المقاول، الفعل الإجتماعي، الفعل المقاولاتي الاجتماعي.

Abstract (in English):

Through this research paper, we aim to identify the distinctive characteristics of the structure and heads of charitable associations, to reach knowledge of the extent of their ability to enter the world of social enterprise action, as well as to determine the representations of their actors for this idea in light of the duality (ambition/challenges), by using the descriptive approach to drawing the photographic picture. of the actor, as well as the structure of the charitable organization, as well as the qualitative approach to obtain data about the experiences and personal meanings of the actors, using the case study and CV methods, relying on the interview tool. The study concluded that the distinctive characteristics of the heads of charitable organizations are of a more charismatic and entrepreneurial nature, and the characteristics The morphology of the structure of charitable organizations is characterized by simplicity and the weakness of the logistical-technical aspect, due to the lack of funding sources, the latter of which is considered a fundamental obstacle from which various other obstacles branch out that stop the ambitions of the social entrepreneur who seeks to create innovative and creative projects on the ground.

Keywords: Representations, entrepreneurship, contractor, social action, social entrepreneurial action

مقدمة:

إن من أهم القضايا الحديثة التي تشغل الحكومات في الوقت الراهن مسألة تبني نظام اقتصادي يقوم على العمل المقاولاتي، كونه يتكيف مع الظروف البيئية في السياق الحالي، التي تتسم بالدينامية وسرعة التغيير وحدته، باعتبار الفعل المقاولاتي ينمو ويتطور مع فرص وتحديات بيئته التي ينشط بها، وهذا من أجل ضمان الاستقرار والتلاؤم مع الظروف المحيطة، مما يلزم كل الأنساق المجتمعية على دعم الفعل المقاولاتي اقتصاديا واجتماعيا، وذلك بتبني استراتيجيات تسمح لمختلف المقاولات بالديمومة والاستمرارية.

وتعد المقاولاتية الاجتماعية من الأنماط حديثة النشئة للمقاولاتية، لكونها مفهوم متداول اكاديميا، إلا أن وجودها الواقعي الممارساتي فهو موجود منذ الزمن الماضوي، والذي هو عبارة 'ن إدخال الفعل المقاولاتي على الجمعيات الخيرية لتوسيع نشاطها، وكذا اكتسابها مصدر تمويل مستمر بالإضافة إلى مساعدة الفقراء والمحتاجين على كسب مصدر رزق دائم.

لذلك جاءت ورقتنا البحثية هذه، كمحاولة استكشافية-ميدانية لمعرفة تصورات وتمثلات رؤساء الجمعيات الخيرية للفعل المقاولاتي الاجتماعي، وحثهم على المبادرة في ممارسته باعتباره فعل تنموي يسعى إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية معا.

1. الإطار التمهيدي للدراسة (النظري):

1.1 الإشكالية:

يعتبر موضوع المقاولاتية بمختلف أنواعها من المواضيع المطروحة في السياقات الراهنة، كظاهرة اجتماعية تدرس من مختلف الجوانب، اقتصادية/اجتماعية كانت أو نظرية-ابستيمية، إلى عملياتية تطبيقية في مختلف التخصصات، نظرا لأهمية الفعل المقاولاتي الذي يعتبر كسياسة تنموية، تسعى من خلالها كل الدول إلى تحقيق النمو، التطور الاقتصادي والاجتماعي على حد سواء، لذلك سعت الجزائر كغيرها من الدول إلى تجسيد هذه السياسة على أرض الواقع من خلال بناء الترسانة القانونية لها، بالاضافة إلى توفير الهيئات المتخصصة في الدعم المادي والمعنوي التكويني، أملا في نجاح هذه السياسة وقطف ثمارها مستقبلا.

ونظرا لاتساع مفهوم الفعل المقاولاتي ليشمل مختلف المجالات، ظهر ما يسمى بالفعل المقاولاتي الاجتماعي، الذي يعد أحد الأنماط (الأنواع) الأساسية الحديثة نسبيا للمقاولاتية، خاصة من

الناحية الأكاديمية-المفاهيمية، فيعتبر كنشاط يضفي الصبغة المميزة على عمل الجمعيات الخيرية، الذي يجعل من رؤساء هذه الأخيرة يقعون في شباك ثنائية (الطموح/التحديات)، لذلك جاءت ورقتنا البحثية هذه كمساهمة استكشافية، تهدف إلى رصد الخصائص المميزة لرؤساء الجمعيات الخيرية، وكذا وصف بنية هذه الأخيرة، إضافة إلى معرفة تصورات رؤساء الجمعيات كفاعلين للفعل المقاولاتي الاجتماعي، كفكرة يمكن تجسيدها على أرض الواقع وهذا انطلاقا من الإشكال الرئيسي التالي:

فيما تتمثل تصورات رؤساء الجمعيات الخيرية للفعل المقاولاتي الاجتماعي عموما في ظل ثنائية الطموح/التحديات؟

2.1 تساؤلات الدراسة:

نظرا لقلة التراث السوسيو-ابستيمي في الأدبيات النظرية، وقلة الدراسات الامبريقية حول موضوع الفعل المقاولاتي الاجتماعي عموما، وفي الجزائر على وجه الخصوص، ارتأت الباحثة إلى طرح تساؤلات بدل صياغة فرضيات في هذه الدراسة، وهي كالآتي:

- فيما تتمثل صفات رئيس الجمعية الخيري؟ وهل تؤهله لاكتساب خصائص المقاول الاجتماعي؟

- ماهي الخصائص البنيوية للجمعية الخيرية؟ وهل هي مؤهلة لدخولها عالم المقاولاتي الاجتماعية؟

- فيما تتمثل تصورات رؤساء الجمعيات الخيرية للفعل المقاولاتي الاجتماعي في ظل ثنائية الطموح/التحديات؟

3.1 أهداف الدراسة:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

* معرفة الخصائص المميزة لرئيس الجمعية الخيرية، ومدى تأهيلها له لاكتساب سمات المقاول الاجتماعي.

* التعرف على الخصائص البنيوية للجمعية الخيرية، ومدى قدرتها على ممارسة النشاط المقاولاتي الاجتماعي.

* الوصول إلى تحديد تمثلات رؤساء الجمعيات الخيرية للفعل المقاولاتي الاجتماعي في ظل ثنائية الطموح/التحديات.

4.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا هذه في مستويين:

* المستوى العلمي النظري: توفير أو بناء قاعدة معلوماتية حول مميزات رؤساء الجمعيات الخيرية وكذا الخصائص البنيوية هذه الأخيرة.

* أما على المستوى التطبيقي العملي فتتمثل أهمية ورقتنا البحثية في تقديم قاعدة معرفية من البيانات والمعطيات الامبريقية للبحوث القادمة في هذا المجال، خاصة الدراسات الميدانية منها، أين يمكن اعتبارها كمصدر أساسي لانطلاقها، لرصد واقعية الفعل المقاولاتي الاجتماعي في المجتمع الجزائري.

5.1 تحديد المفاهيم:

1.5.1 التمثلات:

- يعرف قاموس Le grand Larrousse المشتق من الفعل اللاتيني بوصفه حضور الشيء ومثوله، إما بالعين أو الخيال بواسطة الرسم أو النحت أو اللغة أثناء الكلام (بالزاك) مثلا قام بتمثيل أي استحضار المجتمع الفرنسي إبان فترة الإصلاح من خلال روايته، وبهذا المعنى يقول جورج دوهاميل: "إذا كان عدد أصدقائك ثلاثة وعشرون، فإن لديك منهم ثلاثة وعشرون تمثلا" (ناول، 2017، صفحة 21)

- يعرف معجم مصطلحات علم الاجتماع التمثلا الاجتماعية "بأنها آلة تصنيف الأشخاص والتصورات أو هيئة وسيطة بين الإيديولوجيات والممارسات وهي تشكل خاص لفكر رمزي له قواعد تشكيل وانتشار خاصة به، وهي تمنح نماذج أو أطر تحليلية قادرة على إفهامنا تكوين حس مشترك (فيريول، 2001، صفحة 153).

- في حين ترى جودليه: "أن التمثلات ظواهر إدراكية تشترك في الانتماء الاجتماعي للأفراد، كما تمكن من استيعاب الخبرات والممارسات وأنماط السلوك وبالتالي تساهم في نهج الحياة العقلية والجماعية" (denise, 1991, pp. 53-54)

وعليه يمكن اعتبار التمثلات هي مجموعة التصورات والادراكات الذهنية التي يكونها الفرد عن واقع معين أو قضايا محددة انطلاقا من السياق الاجتماعي، الثقافي، الاقتصادي والسياسي الذي تطبع فيه الفرد منذ نشأته، وتعتبر هذه التمثلات هي الموجه لأفعال وممارسات الفاعل في الحياة اليومية، كما يمكن أن تكون هذه التمثلات فردية خاصة بالتجارب والخبرات الشخصية للأفراد، أو جماعية يشترك فيها أفراد الجماعة أو المجتمع انطلاقا من القيم والثقافة المجتمعية ... المشتركة.

2.5.1 المقاولاتية:

- يعرفها آلان فايول (Alan Fayolle) على انها حالة خاصة يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية، لها خصائص تتصف بعدم الأكادة، أي تواجد الخطر، والتي تدمج فيها أفراد ينبغي أن تكون لهم سلوكات ذات قاعدة تختص بتقبل التغيير وأخطار مشتركة" (كرفوح و عراب، 2007، صفحة 315).

- كما يعرفها Shane et Baron "المقاولاتية تعني النشاط حيث الفرص المتاحة لخلق شيء جديد (منتجات، خدمات جديدة، أسواق وأنظمة اتصالات جديدة) قد اكتشفت أو أنشئت من قبل أشخاص ذوي خصوصية والذين يستخدمون في مرحلة لاحقة كل الوسائل لاستغلالها وتطويرها من أجل خلق قيمة للمؤسسة والمجتمع" (مقري و خنوفة، 2016، صفحة 72) .

يتضح لنا بأن المقاولاتية هي كل عمل حر أو نشاط خاص، تتصف بالمخاطرة لذلك من الضروري على ممارسيها (المقاولين) أن يتحلوا بالمرونة وتكون لهم القدرة على التكيف ومواكبة التغيرات والتطورات، واستغلال كل الفرص الممكنة والوسائل المتاحة لضمان نجاحها واستمرارها.

3.5.1المقاول:

- يعرفه ماكس فيبر "المقاول هو الشخص العقلاني الذي يقوم بالادخار من أجل تراكم رؤوس الأموال يستخدمها استخداما عقلانيا في عدة نشاطات تجارية، صناعية ...، كما يركز على خصائص المقاول كالمثابرة والمغامرة والقوة الكاريزمية، وكذلك العقلانية في تسيير مقاولته، كما يتحمل كل الظروف التي تلعب دورا مهما في كسب أرباح أو خسارة ... فماكس فيبر يعتبر المقاول الصورة الاجتماعية المركزية للمجتمع الرأسمالي" (رحماني و بوقرة، 2017، صفحة 97).

- كما يعتبر شوميتر المقاول "العامل الاقتصادي الذي يجسد توليفات لعوامل الإنتاج التي تعتبر فرصا للاستثمار" (boutillier & uzunidis, 2013, p. 33)

إذن فالمقاول هو كل فرد فاعل يتميز بعدة خصائص أهمها: المثابرة، المغامرة، القوة، العقلانية في التسيير والادخار واستغلال الفرص لتحقيق الأرباح وتراكم رأس المال.

4.5.1 الفعل:

* يشير الفعل في مفهومه البسيط إلى كل ما يمارسه البشر، أي على مستوى ما يفعلونه أما على المستوى الأكثر تعقيدا فلا يشير إلى الأفراد فقط وإنما كذلك إلى ممارسات الفاعلين الجمعيين أي أولئك الذين يتشاركون سمات معينة، مثل الأفراد المنتمين إلى طبقة أو فئة عمرية أو جنس معين أو غيرها من التصنيفات المجتمعية (سكوت، 2009، صفحة 300)

- يمكن تعريف الفعل الاجتماعي ذلك التفاعل بين شخصين والعلاقة الناتجة عن ذلك التفاعل، إذ يرى بياجيه أن الفعل الاجتماعي على المستوى الماكروسوسيولوجي يبدو بشكل بتأثير متبادل بين شخصين إلا أن هذا التفاعل لا يخضع للمصادفة، بل إن بنيتة تتكون وتنتظم فيما يسميه نسق من العلاقات المتبادلة وأن الفعل الاجتماعي على أي مستوى يستدعي آليات نفسية ومركبات اجتماعية (عبد الغاني، 2017، صفحة 109).

فالفعل الاجتماعي يحدث بالتفاعل الاجتماعي وهو عملية مقصودة لا يخضع للصدفة ويتم بين مجموعة من الأشخاص أو الفاعلين في شكل علاقات أو تبادلات، ولهذا بياجيه يفسره على المستوى الكلي لنسق العلاقات ويرى أن الفعل يحصل بآليات نفسية ومركبات اجتماعية.

5.5.1الفعل المقاولاتي الاجتماعي:

- تعرف مؤسسة سكول (1999) Skoll Foundation المقاولاتية الاجتماعية بأنها النشاط الذي يحدد فرصة عمل ويطور منتجا أو خدمة تصوغ توازنا جديدا، يجب أن تكون المقاولاتية الاجتماعية واسعة النطاق ، تحمل المؤسسة شعار المقاولاتية الاجتماعية من أجل تحفيز التغيير الاجتماعي التحويلي من خلال الاستثمار في المقاولين الاجتماعيين وغيرهم من المبتكرين الاجتماعيين والتواصل معهم ومناصرتهم والذين يقدمون معا حلولا جريئة ومنصفة لمشاكل العالم الأكثر إلحاحا لبناء عالم يسوده السلام والازدهار للجميع، ومن أجل تحقيق ذلك أنشأ سكول جيف مجموعة مبتكرة من المؤسسات الخيرية والتجارية كل منها عبارة عن دعامة مميزة لتحقيق التغيير (براهيمي، 2023، صفحة 37).

"فتبني مهمة اجتماعية لخلق القيمة الاجتماعية والحفاظ عليها هو جوهر ما يميز المقاولاتية الاجتماعية عن المقاولاتية، والتي تتجاوز مجرد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات فالمهمة الاجتماعية أساسية في المقاولاتية الاجتماعية فهي مهمة إحداث أثر اجتماعي لا يمكن اختزالها في خلق منافع خاصة للأفراد فتحقيق الربح وخلق الثروة وخدمة رغبات العملاء هو أساس المقاولاتية ذات الأهداف التجارية البحتة لكن تعتبر في المقابل مجرد وسائل لتحقيق غايات اجتماعية وليست غايات في حد ذاتها بالنسبة للمقاولاتية الاجتماعية.

لا الربح ولا رضا العملاء هما مقياس خلق القيمة الاجتماعية، وإنما التأثير الاجتماعي هو المقياس، حتى وإن كان قياسه صعب من الناحية العملية نظرا لتعقد الأثر الاجتماعي ومرونته، فخلق القيمة الاجتماعية مهمة صعبة ومعقدة بالمقارنة مع تحمل المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للمؤسسات المجتمعية مهما كانت نشاطاتها اقتصادية، اجتماعية، خدمية" (براهيمي، المقاولاتية الاجتماعية والمقاولاتية: دراسة تحليلية مقارنة، 2021، صفحة 28)

2.الإطار الإمبريقي للدراسة:

1.2الإجراءات والآليات المنهجية للدراسة:

1.1.2مجالات الدراسة:

باشرنا دراستنا الإمبريقية مع ثلاث حالات (ثلاث جمعيات خيرية) في مدينة عين التوتة –ولاية باتنة- التي دامت ثلاث أيام من 09 إلى 11 فيفري 2024 حيث واجهت الباحثة صعوبات في الحصول على بعض الوقت من رؤساء الجمعيات، لانشغالهم الدائم بأمورهم الخاصة ونشاطات الجمعية، وكذا سعيه في الحصول على تمويل خاص مع اقتراب شهر رمضان، لجمع أكبر عدد ممكن من القفف الرمضانية، وتوزيعها على الأرامل والأيتام، الفقراء والمحتاجين.

2.1.2المنهج وأدوات البحث:

1.2.1.2منهج البحث:

"باعتبار المنهج لا يتحدد بكيفية غامضة، ولكنه يكون قائما على اقتراحات التفكير فيها ومراقبتها جيدا، والتي تسمح له بتنفيذ خطوات عمله بصفة صارمة بمساعدة الأدوات والوسائل التي تضمن له النجاح، وفي نفس الوقت مدى صحة المسعى. إن هذين الجانبين أي المنهج والصحة مترابطان، فإذا لم يكن المسعى منهجيا ، فإن النجاح سيكون سطحيا أو ظاهريا فقط" (موريس، 2004، صفحة 37).

بما أن الدراسة تهدف إل رصد دقيق بكل ما يحيط بمشكلة البحث التي تسعى إلى معرفة الخصائص المميزة لرؤساء الجمعيات الخيرية وكذا رسم صورة فوتوغرافية لبنية هذه الجمعيات وصولا إلى معرفة تصورات الرؤساء الفاعلين للفعل المقاولاتي عموما وكذا مختلف الفاعلين في مجاله في مدينة عين التوتة، تم الاعتماد في هذه الدراسة:

منهج التحليل الكيفي الذي يعتمد في التحليل على الملاحظة، المقاربة، ... في جمع المعلومات وتحليلها بشكل منظم، لذلك "فالباحث الذي يعتمد على تحليل كيفي يكون أكثر اهتماما بالفهم أولا ثم يليه التوضيح، فإن هذا ليس الحال دوما إذ يتطلب الفهم لعميق أحيانا، وبصفة أساسية أن يتم الاحتكاك المباشر مع الواقع الاجتماعي إلى حد المشاركة الفعلية فيه، ويتم التأكيد على ذلك في أدبيات الأنثربولوجيا، ويطمح البحث الكيفي إلى الأخذ بأسلوب التدخل في الجماعة للإطلاع على بواطن الأمور، وهذا يتطلب من الباحث أن يخالط الجماعة بكيفية ما أكثر من تبني موقف عقلي منفصل" (عبد الحليم زيتون، 2006، صفحة 27)، لذلك تم الاعتماد على المنهج الكيفي للبحث في حيثيات الموضوع، وكذا اعتماد أداة المقابلة مع ثلاث حالات (رؤساء جمعيات خيرية) التي تزيد من أهمية هذا المنهج لأنه يساعد على تحليلها.

كما تم الاعتماد على أسلوب السير الذاتية لمعرفة الخصائص المميزة لرؤساء الجمعيات ومدى قدرتها لتأهيل الفاعل لدخول عالم المقاولاتية الاجتماعية، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي انطلاقا من رسم الصورة الفوتوغرافية لبنية الجمعيات الخيرية، وكذا أسلوب دراسة الحالة (دراسة ثلاث حالات من الجمعيات الخيرية في مدينة عين التوتة المتمثلة في جمعية مسعود للقلوب الرحيمة، جمعية الود الخيرية، وكذا جمعية كافل اليتيم)، وذلك بغرض الحصول على أكبر قدر من المعلومات والبيانات المعمقة حول هاته الجمعيات وكذا فاعليها (رؤسائها) ومدى واقعية الممرسة الفعلية للفعل المقاولاتي الاجتماعي بها.

2.2.1.2الأدوات البحثية للدراسة:

إن أي بحث يحتاج لاختبار فروضه والإجابة عن تساؤلاته ميدانية، إلى منهج مناسب وأدوات وتقنيات ملائمة لطبيعة الموضوع، الهدف من الدراسة بالإضافة إلى الخصائص المكانية والبشرية لميدان الدراسة، "ففي النهاية تعد أدوات البحث مجموعة تقنيات التي يتعين على الباحث في الكثير من الأحيان

تطويرها من أجل الإجابة على الاحتياجات المحددة لدراسته، من حيث المعطيات التي تؤدي إلى معالجة الأهداف المحددة سلفا"(aktouf, 1985, p. 86)

لذلك تم الاعتماد على أداة المقابلة المفتوحة للإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، باعتبارها وسيلة تواصل مباشر بين الباحث والمبحوث، تمكن من الحصول على أكبر قدر من المعلومات المعمقة فيما يتعلق بأهداف الدراسة، التي صممناها بثلاث محاور أساسية كل محور يتضمن المعلومات التي تجيب عن السؤال الفرعي المطروح كما هو موضح في الجدول رقم 01.

3.2 مبررات اختيار العينة:

كون الباحثة لم تتمكن من الحصول على العدد الإجمالي الكلي للجمعيات الخيرية في مدينة عين التوتة، نظرا لغياب المسؤول عن هذه الجمعيات في البلدية وخروجه في عطلة مرضية، ارتأت الباحثة إلى الاعتماد على العينة القصدية لثلاث جمعيات خيرية معروفة بالمدينة يمكن الوصول إليها، والتي تتمثل في: جمعية مسعود للقلوب الرحيمة، جمعية الود الخيرية وجمعية كافل اليتيم، مع اعتماد أسلوب دراسة الحالة لهذه الجمعيات.

3.2 تحليل البيانات:

جدول رقم 01 يوضح معطيات دراسة الحالة للجمعيات المدروسة انطلاقا من تساؤلات الدراسة:

طبيعة الجمعية / محاور الدراسة	جمعية مسعود للقلوب الرحيمة محلية	جمعية الود الخيرية محلية	جمعية كافل اليتيم وطنية
- معلومات خصائص رئيس الجمعية الجنس	أنثى	ذكر	ذكر
السن	53 سنة	28 سنة	76 سنة
المستوى التعليمي والشهادة المتحصل عليها	متحصلة على شهادة البكالوريا شعبة آداب وفلسفة	سنة ثانية ماستر تخصص محاسبة مالية	ليسانس علم النفس
مكان الإقامة			
العمل الممارس قبل ترأس الجمعية	تقديم دروس خصوصية	رئيس لجنة في المجلس الأعلى للشباب	رئيس مصلحة الأحداث في المحكمة
المهام الموكل القيام بها كرئيس جمعية	- استقبال المحسنين والمحتاجين - اتخاذ القرارات - السهر على توزيع الاعانات	السهر على القيام بكل ما يتعلق بشؤون الجمعية من ناحية التسيير	جمع المواد الغذائية، قصد الزملاء قصد الحصول على إعانات، استلام الإعانات ...
العمل الممارس حاليا بالإضافة إلى ترؤسه	لا يوجد عمل	رئيس لجنة المجلس الأعلى للشباب	متقاعد

للجمعية			
الصعوبات التي يواجهها في عمله	لا توجد صعوبات في أداء العمل	الاشتراك، كراء المحل، تسيير الفواتير، تبرير مصادر الأموال، مشاكل تفاعلية وعلائقية مع المستفيدين	التمويل، مشاكل مع المستفيدين
معلومات الخصائص البنيوية للجمعية			
سنة تأسيسها	2018 (لديها 06 سنوات منذ تأسيسها)	2021 (لديها 03 سنوات منذ تأسيسها)	2015 (لديها 09 سنوات منذ تأسيسها)
المساحة الجغرافية للجمعية:	كبيرة (واسعة)	متوسطة	صغيرة (ضيقة)
عدد أعضائها	07	10	03
الهيكل التنظيمي للجمعية	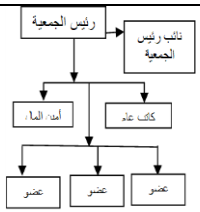	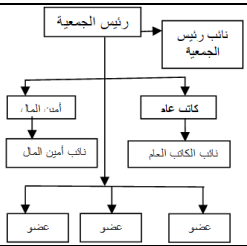	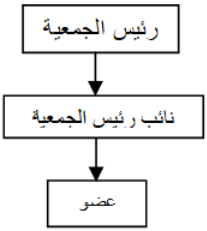
نشاطها	توزيع العانات على الأرامل والأيتام، مساعدة المرضى، ترميم المنازل	توزيع الإعانات على الفقراء، المساهمة في ترميم وبناء البيوت ومساعدة المرضى	توزيع الإعانات الشهرية على الأرامل والأيتام المعوزين والفقراء وحتى الطفولة المسعفة، ترميم وبناء المنازل، مساعدة المرضى.

طبيعة المساعدة المقدمة من الجمعية	تقديم مبالغ مالية (نقدا)، تقدم مواد غذائية، لباس، التكفل المباشر بالإجراءات العلاجية وشراء الدواء ...	في البداية تقديم مبالغ مالية، أما الآن فهناك من يقدم لهم مبالغ مالية أو أغراض (قفف، لباس، كبش العيد ...)	على حسب طلب المحسن، وعلى حسب احتياجات لمحتاجين ...
عملية اتخاذ القرار	تشاركية	الأغلبية	تشاركية
مصادر تمويلها	المحسنين	المحسنين	المحسنين
الجانب التقني (التجهيز)	لا توجد مكاتب بل طاولة بدل المكتب لا يوجد حاسوب، كراسي قديمة	يوجد مكتبين مجهزين ، كراسي+ خزانة لتنظيم ملفات المحتاجين وحاسوب ...	مكتب واحد مجهز بحاسوب
تصورات رئيس الجمعية للفعل المقاولاتي الاجتماعي - معلومة حول العمل المقاولاتي عموما	المقاولة هي مؤسسة ذات طابع خاص وتشغل عدد من العمال	ينطلق من مشروع ذو طابع خاص –تجاري- ويعتمد على شبكة علاقات	المقاول لديه مبلغ لا بأس به من المال، ويوظف عدد من الأفراد
في حاتلة وجود أحد الأقرباء أو الأصدقاء من لديه مقاولة أو يعمل فيها	لا يوجد	هناك من الأصدقاء من هو مقاول في الترصيص الصحي والغاز الطبيعي على المستوى المصغر، وهناك آخر لديه ورشة خياطة يعمل مع المستشفيات	إبنه لديه حظيرة لتربية الدجاج
فكرته حول دخول الفعل	لا توجد فكرة حول المفهوم إنما كممارسة	نعم توجد فكرة (حيث تكون الإعانات مصدر رزق	لا توجد فكرة حول المفهوم وإنما كممارسة

المقاولاتي إلى سياق الجمعيات الخيرية	فهي موجودة من قبل	(فتح باب رزق) للمحتاجين على المدى البعيد وليس مؤقت	فهي موجودة من قبل
رأيه حول دخول الفعل المقاولاتي إلى نسق الجمعيات الخيرية	الترحيب بالفكرة واعتبارها سبيل جيد لمساعدة المحتاجين	فكرة جيدة لتوفير مصدر دخل للمحتاجين	اعتبارها كفكرة نظرية جيدة لكن صعبة المنال خاصة مع العقلية الإشكالية للمحتاجين
قدرة الجمعية على دخول عالم المقاولاتية الاجتماعية	لديها القدرة في حالة توفر التمويل	تكون لديها القدرة في حالة توفر التمويل والعقار (محلات إضافية) للتكوين	تكون لديها القدرة في حالة إكتمال الأعضاء، توسيع المكان وتوفر مصادر التمويل
آرائه حول معوقات الفعل المقاولاتي الاجتماعي	التمويل	التمويل العقار صعوبة كيفية الرقابة التناقض في القانون العام للجمعيات لا يوجد تنسيق بين الجمعيات	التمويل العقار نقص الأعضاء طبع بعض المحتاجين لا يوجد تنسيق بين الجمعيات
تصوراته حول قبول المستفيدين لهذه الفكرة ومدى قدرتهم على التفاعل معهم	تقبل الفكرة أما القدرة فهي تختلف على حسب طبيعة النشاط خاصة إذا كان المستفيد ليس لديه أي تكوين	على حسب طبيعة المستفيدين لأن الأغلبية ترى في الجمعيات الخيرية مصدر لتقديم المال وليس للعمل	عدم تقبل المحتاجين للفكرة لتعودهم على وجود مصدر تمويل (الإتكالية) وعدم ذهابهم للتكوين
طموحاته ومشاريعه حول الفعل المقاولاتي	ورشة خياطة لتوظيف الأرامل مشروع لتوظيف	ورشة للخياطة مصنع للصابون مشروع حضانة أطفال	تقديم ماكنات الخياطة وآلات العجن لمساعدة الأرامل والأيتام لكسب

الاجتماعي	الأيتام في صناعة الحلويات تقديم الدروس الخصوصية مصنع فرعي للتمر مصنع للمشروبات	بأفكار جديدة عن ما هو موجود على أرض الواقع توظيف الأرامل والأيتام وحتى مصدر دخل للجمعية	قوت اليوم وتلبية احتياجاتهم.
اقتراحات حول موضوع الفعل المقاولاتي الاجتماعي كفكرة ومشروع يجسد في أرض الواقع	توعية الأفراد بالفكرة خاصة للمحتاجين لتقبل الفكرة والتفاعل معها. مساهمة كل أفراد وهيئات المجتمع لإنجاح الفكرة.	تخصص المؤسسات العامة والخاصة لنسبة من التكوين لفائدة الجمعيات الخيرية. إعادة النظر في قانون الجمعيات وإعطائها الحق في الملكية	الحصول على الإمكانيات المادية والدعم من النسبة المخصصة للجمعيات من قبل الدولة. على الدولة تقديم يد العون في الحصول على مقر وأساتذة للتكوين. نشر الوعي وتجنيد المواطنين لنجاح العملية

انطلاقا من المعلومات التي يحددها الجدول أعلاه سنقوم بتحليل هذه البيانات كالتالي:

1.3.2 مواصفات رئيس الجمعية الخيرية:

جدول رقم 02: يوضح توزيع مفردات العينة حسب السن والجنس

السن / الجنس	[1-25[		[25-50[		[50-75[		[75 فما فوق		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكر			01	%33.33	/	/	01	%33.33	02	%66.67
أنثى			/	/	01	%33.33	/	/	01	%33.33
المجموع		/	1	%33.33	01	%33.33	1	%33.33	03	%100

انطلاقا من الجدول أعلاه يتضح لنا نسبة الرؤساء الذكور 66.67% أكبر من نسبة الاناث 33.33%، وهذه هي السمة المميزة للمجتمع الجزائري بهيمنة وسيطرة العنصر الذكوري على العنصر الأنثوي، كما عبر عنها بيير بورديو في كتابه "الهيمنة الذكورية" ، ليس فقط في المجال الخيري ومنظمات المجتمع المدني بل حتى في الهيئات والمنظمات الرسمية والمسألة هنا ليست مسألة كفاءة أو قدرة، وإنما هذا راجع إلى الخصوصية السوسيو-ثقافية في الجزائر عامة ومدينة عين التوتة على وجه الخصوص،

كما أن المتأمل للجدول يلاحظ أيضا أن ما يميز رؤساء الجمعيات هو السن المرتفع بنسبة 66.67% لفئة [50 فما فوق، وهذه أيضا سمة أخرى تميز المناصب العليا والقيادية في مختلف المنظمات في نسق المجتمع الجزائري، ففي معظم الأحيان نجد مدير مؤسسة، رئيس جمعية، رئيس جامعة ... يفوق سنه 50 عاما.

جدول رقم 03: يوضح توزيع مفردات العينة حسب الشهادة المتحصل عليها ومكان الإقامة

مكان الإقامة / الشهادة المتحصل عليها	ريف		حضر		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
شهادة البكالوريا	/	/	01	%33.33	01	%33.33
شهادة الليسانس	/	/	01	%33.33	01	%33.33
شهادة الماستر	/	/	01	%33.33	01	%33.33
المجموع	/	/	03	%100	03	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن رؤساء الجمعيات الخيرية المدروسة أغلبيتهم المطلقة يقيمون في المدينة بنسبة 100%، وهذا أثره واضح على الشهادات المتحصل عليها، لأن الإمكانيات والموارد الموجودة بالحضر ساعدت فاعليها على تعلم وكسب كفاءة معرفية مقارنة مع الريف، خاصة إذا نظرنا إلى الفترة التي نشأت فيها كل من رئيسة جمعية مسعود للقلوب الرحيمة ورئيس جمعية كافل اليتيم.

* أما إذا نظرنا إلى العمل الممارس من قبل رؤساء الجمعيات، قبيل ترؤسهم والتحاقهم بالجمعيات الخيرية فهو يختلف من رئيس لآخر ، من تقديم دروس خصوصية وتحفيظ القرآن، رئيس لجنة في المجلس الأعلى ، إلى رئيس مصلحة الأحداث في المحكمة، وهذا راجع إلى الاختلاف في المستوى التعليمي (الرصيد المعرفي المكتسب)،كما يوضح عدم تطابق المناصب مع التخصصات المدروسة والشهادات المتحصل عليها

* أما عند سؤالهم حول أهم المهام الموكلة إليهم كرؤساء جمعيات، فقد اتفق كل الأعضاء على أنها مهام بسيطة تسييرية بالدرجة الأولى، يمكن تلخيصها في: جمع الإعانات، استقبال المحسنين والمحتاجين، اتخاذ القرارات الخاصة بشؤون الجمعية، والسهر على توزيع الإعانات ...

* كما توضح إجابات المبحوثين حول العمل الممارس حاليا إضافة إلى ترؤسهم للجمعية، فقد صرحت رئيسة جمعية مسعود للقلوب الرحيمة بأنها لا تمتلك أي عمل حاليا، لأنها لم تعد قادرة على تقديم

الدروس الخصوصية للأطفال بحكم سنها (53 سنة)، وشهادتها (البكالوريا) التي لم تؤهلها إلى الحصول على وظيفة في القطاع العام عندما كانت في سن الشباب، أما رئيس جمعية الود الخيرية فهو شاب في مقتبل العمر (28 سنة)، وبفضل شهادته ورأسماله العلائقي استطاع أن يكون رئيس لجنة في المجلس أعلى للشباب، في رئيس فرع جمعية كافل اليتيم فهو شيخ (76 سنة) وصل إلى سن التقاعد.

* وأخيرا عند التحدث عن الصعوبات التي يواجهونها في أداء أعمالهم في الجمعية، فقد أكدت رئيسة جمعية مسعود بأنها لا تواجه أي صعوبات في أداء عملها، في حين يؤكد رئيس كل من جمعية الود الخيرية ورئيس فرع جمعية كافل اليتيم بأنهم يواجهون صعوبات في الحصول على مصادر للتمويل (قلة الرأسمال المادي) ومشاكل علائقية-تفاعلية مع المستفيدين.

2.3.2 الخصائص الخصائص المورفولوجية –البنيوية للجمعية الخيرية:

- من خلال الجدول رقم 01، يتضح لنا أن هناك علاقة عكسية وليست طردية بين كل من مدة تأسيس الجمعيات وعدد أعضائها، فنلاحظ أن فرع جمعية كافل اليتيم هو الأقدم من حيث التأسيس (2015)، أي ما يقارب 09 سنوات بعدد أعضاء يقدر بـ 3 أعضاء، تتمثل في رئيس الجمعية ونائبته وعضو آخر فقط، تليها مباشر جمعية مسعود للقلوب الرحيمة التي تأسست سنة 2018 أي ما يقارب 06 سنوات منذ تأسيسها بسبعة أعضاء موزعين كالتالي: رئيسة الجمعية، نائبها، أمين المال، الكاتب العام، وثلاثة أعضاء، ثم جمعية الود الخيرية التي تأسست سنة 2021، أي ما يقارب 3 سنوات منذ تأسيسها، بعدد أعضاء يقدر بـ10 أعضاء، وهو العدد المطلوب لتأسيس أي جمعية خيرية كما أكده لنا ذلك رئيس هذه الجمعية يتمثلون في: رئيس الجمعية، نائبه، أمين المال، نائبه، الكاتب العام، نائبه، و4 أعضاء آخرين، أي أن للسياق السوسيو-تاريخي دور كبير في استمرارية أو زوال الجمعية الخيرية، وهذا يعود إلى سبب رئيسي يتمثل في نقص مصادر التمويل، كما صرحه ذلك رؤساء الجمعيات سابقا في الصعوبات التي يواجهونها، وهذا ما يؤكده نقص التجهيز التقني كالمكاتب، كراسي، والحواسيب ... وغيرها من المستلزمات التي نجده ا تتناقص مع مرور الوقت مع سياقها الزمكاني.

* أما إذا تحدثن عن المساحة الجغرافية للجمعيات، فنجد أن جمعية مسعود للقلوب الرحيمة ذات مساحة أكبر مقارنة بالجمعيتين الأخريتين، تليها جمعية الود الخيرية بمساحة متوسطة نوعا ما، وأخيرة جمعية كافل اليتيم بمساحة صغيرة (ضيقة).

* كما نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 أن الجمعيات تشترك في طبيعة النشاط، في كونه نشاط خيري يركز بدرجة أولى على الأرامل، الأيتام والمرضى، إلا أن جمعية الود الخيرية وجمعية كافل اليتيم قد وسعتا من نطاق نشاطهما ليشمل أيضا الفقراء، المعوزين والطفولة المسعفة، كما هو واضح بشكل أكبر لدى جمعية كافل اليتيم.

* في حين تتفق الأغلبية المطلقة (100%) من الجمعيات المدروسة بأن مصدر تمويلها هم المحسنين.

* أما فيما يتعلق بعملية اتخاذ القرار، فقد أقرت الأغلبية المطلقة من الرؤساء، بأنها تتم بطريقة تشاركية، تسمد وتأخذ برأي الأغلبية.

* إضافة إلى ذلك، فنجد أن طبيعة المساعدات المقدمة من طرف الجمعيات كانت كالتالي: جمعية مسعود للقلوب الرحيمة لا تقدم مبالغ مالية (نقدا) ، بل تقدمها في شكل مواد غذائية، لباس أو التكفل المباشر بالإجراءات العلاجية، ... وغيرها، في حين نجد جمعية الود الخيرية كانت في البداية تقدم مبالغ مالية، أما الآن فهي تقدم مساعدات على حسب طلب المحسن واحتياجات المستفيدين لتشترك في ذلك مع جمعية كافل اليتيم.

3.3.2 تصورات رؤساء الجمعيات الخيرية للفعل المقاولاتي الاجتماعي:

*اتفقت إجابات المبحوثين بأن لديهم معلومات حول العمل المقاولاتي عموما، وذلك باعتباره عبارة عن نشاط مؤسساتي خاص، ينطلق من مشروع (فكرة) ويشغل عدد من العمال، يمتلك صاحبه مبلغ من المال ويعتمد على شبكة علاقات، وهذا ما أضافه كل من رئيس جمعية الود الخيرية ورئيس جمعية كافل اليتيم.

* أما عند السؤال حول امتلاك أحد الأقارب أو الأصدقاء للمقاولة مهما كان نوعها، فكانت إجابة رئيسة جمعية مسعود للقلوب الرحيمة بأنه لا يوجد أي أحد سواء من أقاربها أو أصدقائها، في حين صرح رئيس جمعية الود الخيرية بأن هناك من أصدقائه من يمتلك مقاولة مصغرة سواء كان ذلك في الترصيص الصحي والغاز الطبيعي أو ورشة خياطة ...، أم رئيس جمعية كافل اليتيم فابنه منخرط في المجال المقاولاتي، كونه يمتلك حظيرة لتربية الدواجن.

* إضافة إلى ذلك فقد كانت إجابة المبحوثين حول امتلاكهم لفكرة دخول الفعل المقاولاتي إلى سياق الجمعيات الخيرية، فقد اتفقت إجابة كل من رئيسة جمعية مسعود للقلوب الرحيمة ورئيس جمعية

كافل اليتيم بأنهما لا يمتلكان فكرة المفهوم، بينما كممارسة فهي موجودة من قبل، أما رئيس جمعية الود الخيرية فقد صرح باطلاعه على الفكرة، أي اعتبر الفعل المقاولاتي الاجتماعي هو فتح باب الرزق للمحتاجين على المدى البعيد وليس المؤقت.

*في حين كانت آرائهم حول هذه الفكرة، استقبلوها بالترحيب خاصة رئيسة جمعية مسعود للقلوب الرحيمة ورئيس جمعية الود الخيرية، حين اعتبراها فكرة جيدة وسبيل ومصدر رزق للمحتاجين، في اعتبها رئيس جمعية كافل اليتيم فكرة جيدة نظريا، لكن صعبة المنال، خاصة مع الطبيعة الاتكالية للمحتاجين بحكم خبرته في هذا المجال منذ سنة 1988، أين أسس مع صديقه جمعية الرحمان للبيئة والانسان، حيث سعيا إلى تطبيق هذه الفكرة منذ ذلك الوقت وكل مرة تبوء بالفشل، أين قدم لنا مثالا على ذلك يتمثل في شراء ماكنة (آلة) خياطة لسيدة أرملة لتبدأ نشاطها فقامت ببيعها ...

* من خلال البيانات الموضحة في الجدول رقم 01 التي توحي لنا باتفاق آراء المبحوثين حول معوقات الفعل المقاولاتي الاجتماعي، ويعتبر التمويل كعامل رئيسي لذلك، تليه مشكلة العقار وعدم التنسيق بين الجمعيات، بالإضافة إلى صعوبة الرقابة، التناقض الموجود في القانون العام للجمعيات، نقص الأعضاء وطبع المستفيدين

* أما تصورات رؤساء الجمعيات حول تقبل المستفيدين لهذه الفكرة ومدى قدرتهم على التفاعل معها، فقد تباينت الآراء حول هذا الموضوع، فقد أكدت رئيسة جمعية مسعود للقلوب الرحيمة على تقبل المحتاجين لهذه الفكرة، إلا أن القدرة على التفاعل معها تكون بدرجات متفاوتة حسب طبيعة النشاط، خاصة في حالة عدم امتلاك المستفيد أو خضوعه لأي تكوين، أما رئيس جمعية الود الخيرية فقد أرجع مدى تقبل الفكرة إلى طبيعة المستفيدين، لأن أغلبيتهم ترى في الجمعيات الخيرية مصدر في تقديم المال وليس العمل، في حين صرح رئيس جمعية كافل اليتيم بعدم تقبل المحتاجين لهذه الفكرة، وهذا راجع إلى تعودهم على وجود مصدر نمويل، ليصل بهم الأمر إلى رفض الذهاب للتكوين.

* كذلك كانت إجاباتهم عند التحدث عن طموحاتهم ومشاريعهم حول الفعل المقاولاتي الاجتماعي، فقد تعددت طموحات رئيس كل جمعية، من ورشة خياطة لتوظيف الأرامل، مصنع تمر، مصنع للصابون، مشروع روضة للأطفال بأفكار جديدة عن ما هو موجود في الحاضنات القائمة، إلى تقديم آلات للخياطة والعجن لمساعدة الأرامل والأيتام في كسب قوت اليوم وتلبية احتياجاتهم .. زغيرها من المشاريع التجديدية منها والابداعية.

* أما فيما يتعلق باقتراحاتهم حول موضوع الفعل المقاولاتي الاجتماعي، فقد تعددت بين الجانب التوعوي عن طريق توعية أفراد المجتمع عامة والمحتاجين على وجه الخصوص بالفكرة لتقبلها والتفاعل معها، تجنيد المواطنين والهيئات لنجاح العملية، أما فيما يتعلق بالمجال المادي فكانت اقتراحاتهم حول تدخل الدولة بمختلف مؤسساتها العامة والخاصة لتقديم الدعم المادي مالي كان أو عقاري، معرفي-تكويني ... أما في المجال القانوني فقد تم اقتراح في إعادة النظر في قانون الجمعيات وإعطائها الحق في الملكية.

4.2 مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات المطروحة:

1.4.2 صفات رئيس الجمعية الخيرية ومدى تأهيلها له لاكتساب خصائص المقاول الاجتماعي:

يتضح لنا من خلال تحليل البيانات الخاصة برئيس الجمعية بأنه يتصف بالميزات التالية: كبر السن الذي سيصعب عليه استيعاب ومواكبة التطورات الراهنة والمستقبلية، يمتلك شهادة – كفاءة معرفية- وليس مهارة علمية –فنية-، المهام المتعود على القيام بها هي مهام تسييرية بسيطة روتينية، عكس المقاولاتية التي تتطلب مهارات فنية –إبداعية، انشغاله بأعماله الخاصة قد يؤدي إلى نقص اهتمامه أو اغفاله لبعض الجوانب المهمة في العمل المقاولاتي الجمعوي كضعف الرقابة والمتابعة مثلا، يواجه صعوبات مالية وعلائقية وهما يعدان كرساميل لا يمكن الاستغناء عنهما، لتجسيد الفكر المقاولاتي على أرض الواقع.

2.4.2 الخصائص البنيوية للجمعية الخيرية ومدى تأهيلها لها لدخول عالم المقاولاتية الاجتماعية:

انطلاقا من المعطيات التي قمنا بتحليلها سلفا، تأكد لنا بأنه كلما زاد السياق السوسيو-تاريخي للجمعية قل عدد أعضائها ومصادر تمويلها على عكس المقاولة التي تسعى إلى الابداع، الابتكار وتوسيع النشاط ... لحفاظ على ديمومتها واستمراريتها، كما أن تدني الجانب التقني خاصة من حيث صغر وضيق المساحة المخصصة للجمعية، المكاتب القليلة غير المجهزة، الكراسي القديمة والحواسيب التي تكاد تكون منعدمة، في حين المقاولة تحتاج إلى جانب لوجيستيكي جد متطور وذو نوعية يواكب التطورات الحاصلة، أما طبيعية نشاطها الخيري يرتكز بالدرجة الأولى على الأرامل والأيتام، الفقراء

والمعوزين عن طريق تقديم مبالغ مالية، ماد غذائية،لباس، التكفل باجراءات علاج والدواء للمرضى، مصدر تمويلها المحسنين فقط، أما عملية اتخاذ القرار فتتم بطريقة تشاركية ويصدر القرار بالأغلبية.

3.4.2 تصورات رؤساء الجمعيات الخيرية للفعل المقاولاتي الاجتماعي والفاعلين فيه:

انطلاقا من تحليل المعلومات السابقة، يتضح معنا بأن رؤساء الجمعيات لديهم فكرة لا بأس بها حول المجال المقاولاتي عموما باعتباره نشاط مؤسساتي خاص، ينطلق من مشروع ويوظف مجموعة من الأفراد، وذلك لممارسة أحد أقربائهم أو أصدقائهم لمثل هذا العمل في شكله المصغر، كما أن هذا الموضوع بهذا المفهوم (الفعل المقاولاتي الاجتماعي غير معروف)، إلا أنه كممارسة موجودة يمارس منذ فترة طويلة في الجمعيات الخيرية، كما استقبلوا هذه الفكرة بالترحيب واعتبروها فكرة جيدة ومصدر رزق للمحتاجين، إلا أنه لديها مجموعة من المعوقات والتي يعد التمويل فيها هو العائق الجوهري، كما نجد مشكلة العقار (المقر)، نقص الأعضاء وتناقض القانون العام للجمعيات ... أما فيما يتعلق بتمثلاتهم حول مدى تقبل المستفيدين وتفاعلهم مع هذه الفكرة، فقد ربطوا ذلك بطبيعة وقدرة المستفيد، في حين نجد أن لرؤساء الجمعيات رغبة قوية وطموحات كبيرة في مجال العمل المقاولاتي الاجتماعي، كخلق مشاريع توسيعية، تجديدية وحتى ابتكارية، كم كانت لهم مجموعة من الاقتراحات حول هذا الموضوع شملت مجموعة من مختلف الجوانب منها: الجانب التوعوي- التثقيفي، القانوني، المادي.

خاتمة:

انطلاقا من الارهاصات المقدمة نستنتج بأن الفعل المقاولاتي الاجتماعي هو مفهوم حديث نسبيا، إلا أن الممارسات الفعلانية والواقعية له فهي موجودة منذ زمن، ارتبطت بظهور وتجسيد الجمعيات الخيرية، فهو عبارة عن إضفاء الصبغة المقاولاتية على العمل الجمعوي للجمعيات الخيرية.

فمن خلال النتائج المتحصل عليها يتضح لنا بأن رئيس الجمعية الخيرية يمتاز بسمات ذات طبعة تسييرية روتينية-بسيطة، لكن لديه القدرة على تطويرها لامتلاكه الكفاءة (الشهادة)، ومحاولته ركوب أمواج المغامرة في خلق أفكار وتجسيد مشاريع على أرض الواقع.

كما توصلنا إلى أنه يجب تطوير الجانب اللوجيستيكي-التقني لبنية الجمعية الخيرية، والجانب التعليمي والتكويني لأعضائها، بالإضافة إلى ضرورة توسيع المساحة المكانية لها ... وتطوير هذه البنية قدر المستطاع لتستطيع مواكبة العمل الجمعوي في شكله المتطور كفعل مقاولاتي اجتماعي.

بالإضافة إلى ذلك فقد استخلصنا بأن تمثلات رؤساء الجمعيات للنشاط المقاولاتي الاجتماعي، بأنه عمل جيد ورحبوا بالفكرة، وأبدوا رغبة في ممارستها وذلك باقتراح مجموعة من المشاريع التجديدية، والابداعية التي يطمحون في تجسيدها على أرض الواقع لو لا تعرضهم واصطدامهم بمجموعة من المعوقات المالية، الإدارية وحتى القانونية ... أين قاموا باقتراح مجموعة من الحلول مست مختلف الجوانب، التوعوية، الإدارية، المالية، قانونية ... محاولة منهم لتجاوزها وخلق أفكارهم على أرض الواقع.

قائمة المراجع:

1. إسحاق رحماني، و كمال بوقرة. (2017). *المقاولة الخاصة كآلية تنموية بمجتمع العمل*. الجزائر: مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية.

2. أنجلس موريس. (2004). *منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية*. الجزائر: دار القصبة للنشر.

3. جيل فيريول. (2001). *معجم مصطلحات علم الاجتماع*. (أسعد، المترجمون) بيروت، لبنان: دار الهلال.

4. زكية مقري، و وردة خنوفة. (2016). *التوجه المقاولاتي لمخابر البحث الجامعية ودورها في انشاء مشاريع مبتكرة*. الجزائر: مجلة بشائر الاقتصادية.

5. سفيان ناول. (2017). *تمثلات المتعلم واكتساب المفاهيم الشرعية، مقاربة ديناكتيكية*. المغرب: إفريقيا الشرق.

6. صباح براهيمي. (2021). المقاولاتية الاجتماعية والمقاولاتية: دراسة تحليلية مقارنة. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، المجلد التاسع*.

7. صباح براهيمي. (2023). المقاولاتية الاجتماعية: رحلة بناء المفهوم من الممارسة إلى التجريد. *مجلة سوسيولوجيون ، المجلد الرابع*.

8. عماد عبد الغاني. (2017). *سوسيولوجيا الهوية، جدليات الوعي والتفكك وإعادة البناء*. بيروت، لبنان: مركز دراسات الوحدة العربية.

9. كمال عبد الحليم زيتون. (2006). *تصميم البحوث الكيفية ومعالجة بياناتها إلكترونيا* (الإصدار الأول). القاهرة، مصر: عالم الطباعة والنشر والتوزيع.

10. ليلى كرفوح، و عبد الغاني عراب. (2007). *مرافقة المشاريع المقاولاتية في الجزائر، مخدل انفصالي- ثقافي عام* . الجزائر: مجلة تاريخ العلوم.

11. aktouf, o. (1985). *methologie des sciences sociales et approchequalitative des organisation.* édition arak.

12. boutillier, s., & uzunidis, d. (2013). *L'entrepreneur.* paris: dunod.

13. denise. (1991). *les preprentation sociales.* paris, france.